

"تطبيق نظم توكيد جودة التدريب لتحقيق الاستدامة للمنتجات النسيجية بواحة

سيوة"

**"The Application of the Quality Training Assurance
Systems to Achieve the Sustainability of the Woven
Products in Siwa Oasis"**

اعداد

أ.د/ شريف عبد الفتاح تمرز

استاذ النسيج اليدوى - قسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

E.Mail:PROFTEMRAZ@HOTMAIL.COM

مقدمة :-

تعتبر واحة سيوة إحدى المنخفضات الكبرى فى الصحراء الغربية بمصر ، وتشتهر واحة سيوة بمناخها القارى الصحراوى ونادراً ما تسقط بعض الأمطار فى فصل الشتاء باستثناء بعض السنوات ، إلا أنها تشتهر بعيون المياه فى مختلف أرجائها .

وتغطى سيوة الرمال فوق الأراضى الطفلية الخضراء وتشتهر واحة سيوة بإنتاج الحمل السيوى البدوى المنسوج من الصوف الخالص فى السداء واللحمة وكان يصدر لجميع البلدان فى شمال افريقيا وغربها والذى يمتاز بزخارفه الهندسية على هيئة أقلام طويلة بألوانه الزاهية على ارضية من الأحمر الداكن، كذلك بالنخيل وأشجار الزيتون وصناعة زيت الزيتون وتجفيف التمور . بالإضافة إلى زراعة القمح والشعير، وهناك مقولات من قبل بعض السائحين والصحفيين والباحثين بأن واحة سيوة هى سلة الغلال للأمبراطورية الرومانية .

وباستقراء المصادر التاريخية ونتائج الحفائر يمكن إستنتاج وجود عبادة الإله أمون بسيوة ونشاط طرق تجارة القوافل العابرة للصحراء ، وكذلك معبد الاسكندر المقدونى وآثار العصر البطلمى والعصر الرومانى والعصر الاسلامى ، وتضم العديد من المناطق والقرى ومنها منطقة بهى الدين (التي تم تطبيقات بهذا البحث) والتي صدر بها قرار ضم منافع عامة للأثار رقم ٦٣٦ لعام ٢٠٠١ وهى آخر القرى المأهولة بالسكان حالياً جهة الغرب بحوالى ٣٥ كيلومتر وبها كثير من الأثار التى يرجع تاريخها للعصر اليونانى والرومانى .

وتعد واحة سيوة حالياً مصدراً رئيسياً من مصادر السياحة فى مصر سواءً السياحة الثقافية أو الأثرية أو السياحة الترفيهية والبيئية .

مصطلحات البحث: تبعا للهجة السيويين

مشكلة البحث

- عزوف شباب واحة سيوة عن العمل بحرفة النسيج اليدوى بسبب ضعف المردود الإقتصادى للمنتجات النسيجية اليدوية بواحة سيوة .
- إنقراض أصحاب الخبرة من المعمرين بهذه الحرفة مما أدى لضياع التراث والخبرة المتوارثة منها فنياً ومهارياً .

هدف البحث

يهدف هذا البحث الى :

- الحفاظ على قيمة التراث الفنى والتقنى لحرفة النسيج اليدوى بواحة سيوة .
- إحياء الموروث الثقافى للحمل السيوى والكليم اليدوى لواحة سيوة و وضع معايير تضمن جودة الأداء لهذا المنتج التراثى .
- وضع استراتيجية تسويقية تضمن إستمرارية إنتاج النسجيات اليدوية بواحة سيوة وتحقيق الجدوى الاقتصادية للمشروع الانتاجى .

أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث إلى :

- وضع برامج علمية تطبيقية تضمن جودة المنتج النسيجى والنساج معاً ، وذلك من خلال برامج تدريبية موقفة للنساجين بواحة سيوة تتناول مراحل الإنتاج بدءاً من التحضيرات وإنتهاءً بالتسويق و بإسلوب علمى متطور يعتمد على التجريب والتنظير إرتباطاً بنظم إدارة الجودة .
- تعميق الجذور الفنية للتراث السيوى والإرتقاء بها لتحقيق المنافسة العالمية .
- تواصل الأجيال بين القديم والحديث .

فروض البحث :

يفترض الباحث لاجراء البحث الفروض الآتية :

- التدريب أحد مقومات ضمان جودة المنتجات النسيجية من الحمل والكليم السيوى .
- جودة تصميم الحمل والكليم السيوى تحقق أعلى نسبة لجودة التسويق .
- الأساليب الحديثة لجودة الدعاية والتسويق تفتح آفاقاً جديدة لتحقيق الربحية

الإطار النظرى :

البيئة هى تلك الظروف والأوضاع التى تؤثر فى نشاط الكائن الحى وتتفاعل مع حاجاته ورغباته بحيث تنميه وتقوى أنشطته وقدراته لخلق الخبرة التى يكتسبها ، أى أن البيئة ما هى إلا مجموعة من المؤثرات التى يتعرض لها الانسان فى حياة تؤثر على خبرته وسلوكه وتعديل من معارفه وتجاربه بحيث يتفاعل معها ، وأن كل ما يصدر عن ممارستنا الفنية لاشك انه يجئ محملاً على نحو ما بحصاد إستعابنا لمورثاتنا وخبرتنا الإجتماعية

ولما كانت البيئة الصحراوية بصفة عامة تتميز بقسوة الحياة والصرامة والترحال وتتعكس على طباعهم وأخلاقهم ، أما مساكن أهل الصحراء فترتبط إرتباطاً وثيقاً بالبيئة الطبيعية .(٤)

ويتفاعل المصمم بالبيئة المحيطة به ويتأثر بها لتصبح البيئة بالنسبة للفنان المصمم مصدراً للمعلومات والخبرات الحسية والجمالية المكتسبة لديه عن طريق الرؤية والإنطباع الداخلى لصور المرئيات والمدركات .

وإذا نظرنا إلى واحة سيوة بمصر نستطيع أن نصفها بأنها جدار وقد غطى بطبقات عديدة من الطلاء كل طبقة منها تمثل حقبة تاريخية من حضاراتنا المختلفة ،وبذلك نلاحظ التواصل فى التراث المصرى عبر التاريخ من خلال بعض الخصائص والقيم التشكيلية المشتركة بين الطرز الفنية التى عاشت على أرض مصر ،فدراسة التراث والاهتمام به وإستلهاهم قيمته الوظيفية والتشكيلية لايعدى التخلف أو البعد عن المعاصر، ولكن على مقدم الفن ان يواكب كل معطيات عصره ومنجزاته وتطوراته وان يتفاعل معها فى إطار له صفة القومية والأصالة والإنتماء من خلال الإنصهار فى بوتقة المجتمع لمواجهة الصعاب والمشاكل التى تعترض طريق تقدمنا ولتكوين هوية مصرية واضحة سواء فى الحياه أو فى الفن فى عصر أختلطت فيه كل الثقافات نتيجة التقدم العلمى والتكنولوجيا التى ألغى عنصر الزمن .(٦)

مضمون هوية التراث عبر العصور :

إن هوية التراث تكون الأفكار والفلسفات والأيدلوجيات الفكرية العامة التى صاغت ملامح الفن وأثرت عليه فى عصر من العصور أو مجتمع من المجتمعات ،وتمثل قدرة التراث على نمو وتطور وكأنه كائن حى ينمو ويتعدل من خلال قدرة حيوية او وظيفة حيوية تمزج بين المادى المتمثل فى الإنتاج الفنى والمعنوى المتمثل فى الخلفية الثقافية الموازية له .

وهناك اتجاهان لمعرفة وقراءة الموروث الفنى :

إتجاه التقليديّة :الذى يقوم على منهج يسمى (فهم التراث للتراث) ويعمل على الإستسناخ وأخذ ما تركه القدماء كما هو ويكون إنتاجة أن التراث يكرر نفسه .(٥)

إتجاه العصرية الإستشراقية :حيث تصنف الثقافات وفقا للأيدولوجيات والفلسفات ,ومناخ
المعتقدات والقيم والأديان وتحكمه النظم السياسية والإجتماعية والثقافية والإقتصادية .

وتتمثل هوية التراث فى القيم الإنسانية المتضمنة فى الأشكال الفنية والتي تتحدد فى
العقائد والثقافات المتنوعة والقيم والإتجاهات والعادات والإستجابات السلوكية للمواقف
المختلفة المرتبطة بالفكر والثقافة داخل النسق التراثى .

وترجع أهمية التراث الشعبى فى دراسة التصميم باعتبار منبع مرتبط بالجذور وعتادنا
فى مواجهة الغزو الثقافى الرامى الى حرماننا من هويتنا المصرية ونظرتنا الى موضوع
مستقبل الحرف التقليدية، يتضح لنا أن بقاء حرفة ما يرجع فى الأصول إلى أهم خواصها
العملية ,وهو نوع التخطيط الفطرى له أبعاده الإقتصادية التى صاحبت عملية بناء أول
منشأة إنتاجية حرفية فى التاريخ القديم حيث دفعت الحاجة إلى الشئ إلى إنتاج الشئ ذاته
الذى يلبي إشباع هذه الحاجة ومنها توحدت هذه الخاصية النفعية .(١)

ومما لا شك فيه ان هذا الإتجاه يحتاج الى جهود متعاونة فى تحقيق التخطيط الشامل
للإمكانيات التحويلية الواضحة القادرة على تنمية الحرف التقليدية والبيئية بواحة سيوة، كما
أنه يحتاج إلى إجراءات عديدة منها دراسة أصول قواعد الإنتاج والإهتمام بالكشف عن
مدى قابلية هذه الحرفة للمعيشة مع أدوات العصر الحديث من حيث الميكنة والخامات
المستحدثة بالإضافة إلى دراسة المقومات الفيزيقية فى البيئة ومواردها الطبيعية وإمكاناتها
البشرية القادرة على تفهم الاساليب الإنتاجية المتطورة المعاصرة .

كل ذلك بهدف إستعادة الأجيال الجديدة للمسميات والمصطلحات الحرفية التى لا تتفق مع
الثقافة الجديدة للمحافظة عليها حتى لا تضيع مع الوقت كمكونات الساقية مثلاً .(٣)
الدلالات الرمزية فى الفن الشعبى لواحة سيوة :

يغلب على الكثير من الأعمال الفنية الشعبية الطابع الرمزى وقد أورد (أرنست كاسير)
فى كتابه فلسفة الأشكال الرمزية أن الأسطورة والدين واللغة والفن والتاريخ والعلم جميع
هذه المناشط إنما تمثل أموراً للحضارة الإنسانية ومنها الأشكال الهندسية التى تتجلى فى
الأحجية والحلى والرسوم الشعبية مثل :
المربع : ويرمز إلى الاستقرار.

الدائرة : وترمز إلى الإكمال.

المثلث : ويرمز إلى التواصل بين الأرض والسماء كأنه هرم الحياة.

وهي من الرموز الشائع استخدامها فى التصميمات الزخرفية لمنسوجات سيوة.(٦)

ولما كانت صناعة النسيج تختلف عن غيرها من الصناعات التقليدية بطول المرحلة الانتاجية وتنوع العمليات التى تتم على المواد الخام وصولاً للمنتج النهائى ،ولضمان ثبات الجودة على إعتبار أن جودة الخامات تعتبر من أهم عناصر جودة المنتج النهائى وبالتالى المنافسة العالمية فإن ذلك يتطلب توافر الآتى :

- مواصفات.
- إجراءات عمل .
- معدات .
- خبرات وتدريب.

وهى الهدف الأساسى لهذا البحث حيث يتناول الباحث إجراءات العمل والتطبيق العملى للتدريب على العمليات والمواصفات والمعدات للمنتج النسجى السيوى (الحمل و الكلیم)

العوامل المؤثرة على جودة التصميم :

- أرتفاع تكاليف بأرتفاع جودة التصميم لأن هذا الأرتفاع يتطلب خامات ذات جودة عالية .
- أساليب إنتاج حديثة وأكثر دقة .
- مصممون ذوى مستوى مهارة عالية .(٥)

تكاليف الحصول على منتج على الجودة :

- تكاليف الوقاية .
- تكاليف الكشف والأختبار .
- تكاليف المعيب .
- التكاليف الكلية .
- جودة التصميم .

وهي التي تعتمد على مدى رؤية المصمم وموهبته وإبتكاره في تصميم المنتج النسجي الذي يؤدي بقوة وفاعلية تأثيره على المنتج .ويقوم التصميم أيضاً على أسس ومقومات علمية وتكنولوجية لإخراجه في صورة منتج نهائي حيث يعتمد على العلم والجمال حتى يكون ناجحاً لدى المستهلك ويهدف من خلال دراساته وأبحاثه للتكامل بين الفن والصناعة , بالإضافة إلى تحقيق العلاقة بين الجودة والتميز في السوق، وكذلك العلاقة بين جودة المنتج ورضاء المستهلك حيث أن البعد الثقافي ذو أهمية كبيرة في أي نشاط بشري أو مجتمعي أو إنمائي .

ولكي تتحقق منظومة الجودة مع التراث الفني للمنتج النسجي السيوي في هذا العصر بشكل متكامل فان تدريب الكوادر بشكل متواصل وبأساليب علمية تضمن التطوير الذاتي وتحسباً لما تمليه ضرورات المستقبل والتخلص تدريجياً من التبعية الفنية إلى صناعة وطنية تخدم الإقتصاد القومي السياحي والثقافي والإجتماعي على أساس راسخ من القدرات البشرية المحلية المدربة على أعلى مستوى بشكل علمي موثق فنياً ومهارياً بالإستعانة بالخبرات القيمة في مجال الحرف النسيجية بفرعها المختلفة ومجال التأهيل والتدريب للإستفادة منها في إيجاد الحلول مباشرة للمشكلات الفنية عند حدوثها .(٩)

مصطلحات البحث :

- ١- الخنصر :البرسل .
- ٤- الفحل : مثبت المسند الخلفي
- ٢- الفحل : مطواة السداء.
- ٥- التكبيرة : القوس الحادث في اللحمية عند إمرارها في النفس
- ٣-- الحبكة : الضفيرة الداخلة في التحبيسة
- ٦- الجوزج : وسيلة ضبط وشد السداء.
- ٧- الكورارية: يقصد بها في هذا البحث بكرة الخيط تبعا للهجة السيوية.

منهج البحث :

أتبع الباحث أسلوب المنهج الوصفي والتحليلي لإجراء الدراسة الميدانية.

التطبيق العملي :

لإجراء تطبيقات هذا البحث تمت الزيارة الميدانية لواحة سيوة (قرية بهي الدين) (ودراسة الأساليب التطبيقية لإنتاج الحمل السيوي والكليم اليدوي التقليدي وأساليب وضع التصميم

الزخرفى والمعالجات التشكيلية للوحدات الزخرفية البيئية لواحة سيوة التراثية، بالإضافة إلى دراسة الأنوال اليدوية المستخدمة لنسج الحمل الكليم السيوى.

وللتوصل لنتائج البحث تم تصميم برنامج تدريبي لتأهيل المدربين من ذوى الخبرة ومن ورثوا الحرفة عن الأجداد وقدامى النساجين، وكذلك برنامج تدريبي لتأهيل النساجين على حرفة النسيج اليدوى بأسلوب علمى يتناسب وطبيعة الأفراد القائمين على العمل ومستواهم الثقافى ومؤهلاتهم الدراسية و ذلك لضمان إستمرارية الحرفة والحفاظ على التراث الفنى والثقافى للمنتج النسجى من الحمل السيوى والكليم التقليدى.

أولاً :الدليل الإرشادي التدريبي لتأهيل مدربي النساجين بسيوة: (١٨)

الأهداف العامة :

١. إعداد مدربين لديهم القدرة على توصيل معلومات معرفية ومهارات خبرية ومدارك حسية فى مجال حرفة نسيج الحمل السيوى والكليم المصرى التقليدى ذو التراث الفنى والتقنى المميز.
٢. إمداد المدربين بأصول هذه الصناعة وإمكانية إحيائها وتطويرها بأسلوب عصرى حديث يلائم متطلبات السوق وأحتياجاته.
٣. تمكين المدرب من وسائل نقل المعرفة والخبرة فى مجال الحرف النسيجية إلى المبدئين فى حرفة الكليم ورفع مستواهم الفنى والمهنى لإنتاج فنى معاصر مستمد من فنون ذات أسس تاريخية أصيلة.
٤. إكساب المدرب الخبرة فى إمكانية التعامل مع المتدربين (النساجين المبتدئين فى مجال صناعة الكليم والحمل السيوى) .
٥. تأهيل المدرب على طرق تبسيط وسائل التعليم لتقريب المفاهيم المتعددة الواجب إتباعها فى هذه الحرفة.

الأهداف التنفيذية :

١. توصيل المفاهيم العملية والعلمية لحرفة نسج الكليم.
٢. إكساب المتدربات الخبرة العملية فى إعداد التصميمات الزخرفية الخاصة بالحمل والكليم.
٣. تذوق التراث الفنى للحمل السيوى والكليم بألوانه وتصميماته البيئية.

خطوات التنفيذ:

١. يقوم المدرب بتمهيد ملائم لمجموعة المتدربات وإعدادهن نفسياً لتلقى المعلومات الفنية الخاصة بنسيج الكليم .
 - يقوم المدرب بتحديد مجموعة المتدربات اللاتي لديهن الإستعداد لعمل التصميمات الفنية بناءً على إختبارهن.
 - يحدد المدرب مجموعة من المتدربات اللاتي لديهن الإستعداد لإجراءات تحضيرات السدا واللحمة.
 - يحدد المدرب مجموعة من المتدربات لأعمال تجهيز وتخزين الخامات والمنتجات النهائية.
 ٢. يجب على المدرب إعداد جميع المتدربات إعداداً جيداً لعملية النسيج حيث أنها العملية الأساسية فى التدريب.
 ٣. يبدأ المدرب بطرح مجموعة من التساؤلات التى تمكنه من حصر المجموعات المطلوبة من خلال إجاباتهم.
 ٤. يعرض المدرب لمجموعة من الأشكال الهندسية البسيطة (المثلث والمربع والمستطيل) حيث أنها أساس الوحدات التراثية السبوية.
 ٥. يقوم المدرب بعمل بعض التشكيلات الفنية من تبادل أوضاع الأشكال الهندسية من بعضها البعض حتى يستشعر تجاوب المتدربات ومشاركتهن معه فى وضع هذه التشكيلات (إستثارة المتدربات) . (١٢)
- المفاهيم الرئيسية لإنتاج الكليم:**

الهدف العام :

١. إعداد نساج مدرب على إنتاج الحمل السبوى والكليم التقليدى.
- الأهداف التنفيذية:
٢. أن يتعرف المتدرب على أجزاء نول الكليم والعمليات الأساسية للنسيج.
 ٣. أن يتقن المتدرب عملية النسيج.
 ٤. أن يدرك المتدرب قيمة العمل اليدوى والحرف التقليدية.
- خطوات التنفيذ:

١. يقدم المدرب تمهيداً لعملية تعاشق الخيوط وفكرة النسيج.
٢. يقدم المدرب شرحاً لجميع أجزاء النول اليدوى على الواقع.

٣. يشرح المدرب وظيفة كل جزء من أجزاء النول والهدف منه.
٤. يعرض المدرب على المتدربات الأدوات المساعدة للنسج مثل المكوك والكف.
٥. يقوم المدرب بشرح مفصل للعمليات الأساسية لعملية النسج (فتح النفس -إمرار اللحمة -ضم اللحمة -الطى والرخو)ويوضح من خلال شرحه بياناً عملياً للعمليات الأربعة .
٦. يجرى المدرب تطبيقاً عملياً للمتدربات على النول ذاته للتأكد من مدى إتقان المتدربة لإمكانية الدوس على الدواسة بالقدم وإرتباطها بفتح النفس وكيفية إمرار اللحمة سواء باليد (في حالة النسج بأسلوب اللحمة غير الممتدة (أو بالمكوك)في حالة اللحمة الممتدة).
٧. يؤكد المدرب على أهمية طرق الضم في الحالتين إما بالكف أو بالمشط ثم عملية الطى والرخو.
٨. يقوم المدرب بإجراء تطبيقاً عملياً لعملية النسج بالتراكيب النسجية البسيطة ومحاولة ربط عملية تنفيذ التصميم الزخرفى من ورق المربعات إلى الواقع العملى على النول.
٩. يجب أن يهتم المدرب بتدريب النساجين على عملية اضم الخيوط المقطوعة بالطرق السليمة حتى لاتظهر العقد على وجه المنسوج .
١٠. يجب الأهتمام بنسج البرسل (الخنصر بلغة السيويين) بتركيب نسجى مختلف عن التركيب النسجى المنفذ فى بحر الكليم أو الحمل السيوي .(١٤)

التقييم :

- يقوم المدرب بمتابعة المتدربات أثناء تطبيقهم للعمليات الأساسية للنسج ويحدد مستوى جودة الكليم المنتج من خلال قياس طول وعرض القطعة المنسوجة وإنتظام اللحمت والضم وإتزان التصميم الزخرفى.
- يطرح المدرب مجموعة من التساؤلات حول ترتيب العمليات الأساسية للنسج.
- يعرض المدرب على المتدربات أجزاء النول المختلفة ويطلب منهن التعرف عليها وأماكنها على النول.
- يقوم المدرب بإجراء تبديل أماكن المتدربات على عمليات النسج حسب العمليات الأنواع المختلفة من كليم سادة أو منقوش أو حمل سيوى.

إعداد التصميمات الزخرفية :

الهدف العام :

تطبيق التصميم الزخرفى على الحمل السيوى والكليم.

الأهداف التنفيذية :

١. أن يتعرف المتدرب على مفهوم ورق المربعات .
٢. أن يتقن المتدرب عملية توقيع التصميم الزخرفى على ورق المربعات .
٣. أن يدرك المتدرب قيمة التصميمات التراثية السيوية.

خطوات التنفيذ :

١. يعرض المدرب مجموعة من التصميمات الزخرفية المنفذة على الكليم والحمل السيوى.
٢. يعرض المدرب مجموعة متنوعة من ورق المربعات الخاص بالنسيج ويوضح للمتدربات الفرق بين هذه الأنواع وعلاقته بالسدا واللحمة.
٣. يشرح المدرب أسلوب تكبير التصميم الزخرفى على ورق المربعات وعملية إجراء تنسيق التصميم النسجى ، ثم كيفية توقيع التراكيب النسجية على ورق المربعات .
٤. يجرى المدرب مجموعة من التجارب العملية والأمثلة لأكثر من تصميم زخرفى وكيفية إتمام العمليات السابق الإشارة إليها وتلوين التصميم لتمييز الأشكال الهندسية والزخرفية المكونة للتصميم.
٥. يتم تطبيق فعلى للتصميم النسجى المراد تنفيذه على النول مباشرة (الموقع على ورق المربعات) وتوضيح مدى دقة التصميم الزخرفى بعد تنفيذه فعلياً .

تقييم وتسويق المنتج النسجى السيوى :

الهدف العام :

تحقيق جودة الإنتاج وجودة المشروع .

الأهداف التنفيذية :

١. التعرف على مواصفات جودة المنتج النسجى ومنافذ تسويق الحمل السيوى والكليم.
٢. كيفية تقييم وتسعير الحمل السيوى والكليم .

٣. إدراك جودة المنتج النسجي وإستمرارية المشروع.

خطوات التنفيذ :

١. أن يقوم المدرب بتوجيه المتدربات نحو مواصفات جودة وتقييم المنتج النسجي اليدوي.
٢. توضيح كيفية تطبيق عناصر الجودة بدأ من تجهيز الخامات وإعداد النول أثناء عمليات التشغيل حتى يضمن الجودة الشاملة للمنتج النسجي.
٣. يقدم المدرب شرحاً للعناصر الأساسية الداخلة في تكلفة المنتج النسجي عناصر مباشرة وغير مباشرة (مثل خامات و إستهلاك ألوان ومصنعية و صباغة خيوط و نقل و غيرها...) وكيفية تطبيقها طبقاً لظروف البيئة السيوية التي يتعاملون من خلالها وتطبيق الأمثلة الفعلية الموضحة للمنتج النسجي سواء من جهة الجودة أو التسعير.
٤. يجب على المدرب تحفيز المتدربات على إستمرارية مشروع إنتاج الكليم وذلك من خلال إمكانية تسويق المنتجات النسجية اليدوية عبر منافذ التسويق المتعددة .
٥. يطرح المدرب الأمثلة المتنوعة للمنتجات من الحمل السيوى أو الكليم من خلال تطبيق مواصفات الجودة الشاملة على قطع مختلفة التصميمات والأبعاد.
٦. يعرض المدرب عدة أمثلة حسابية للتدريب على كيفية حساب تكلفة المنتجات ودراسة الجدوى الإقتصادية للمنتجات النسجية اليدوية قبل البدء فى الإنتاج.

التقييم :

- تقوم المتدربات بتقدير جودة عدة منتجات نسجية من خلال تطبيق عناصر الجودة المختلفة.
- تقوم المتدربات بعمليات حسابية إفتراضية لتكلفة المنتجات النسجية من الحمل السيوى والكليم قبل البدء فى الإنتاج من خلال تقدير كميات الخامات والوقت المستغرق فى الإنتاج والجهد المبذول (المصنعية) .

ثانياً :الدليل الإرشادي للتدريبى للمتدربات على حرفة النسيج اليدوى بواحة سيوة :

تحضيرات النسيج للكليم السيوى .(١٩)

١. تسدية الكليم السيوى

- يقصد بعملية التسدية خيوط السداء على مطواة السداة (الأسطوانة الحديدية الموجودة فى آخر النول) وتتم باستخدام كورارية الخيط القطن المستخدم لتسدية الكليم حسب

عرض النول.

- تلف الكورارية على الأسطوانة حتى ينتهى الخيط المكون لها ليتم تغطية المطواة بخيط السداء



مراحل تسدية النول و فصل الخيوط الفردية عن الزوجية

أولاً :تدويرات السداء

تقصير تدويرات السداء فى حالة الكليم السيوى على إعادة لف كونات "بكر" خيوط القطن على هيئة كورارية لإمكان لفها على إسطوانة السداء قبل تركيبها على النول. فى حالة أن يكون خيوط السداء على هيئة شلة يتم فكها على الدولاب ولفها (تدويرها) على شكل كورارية لسهولة سحبها ولفها على مطواة السداء .

ثانياً : تدويرات اللحمة

- يقصد بها إعداد خيوط مواسير المكوك أو البوص التى تكفى لعدد من الحدقات لنسيج كمية من الخيط فى المساحة المنسوجة .
- يتم تحويل شلل الصوف باستخدام الدولاب والطيّار وتعبئته على مواسير المكوك (بوص)

نمر خيوط الكليم السيوى :

- تتراوح نمر خيوط السداء و اللحمة الداخلة فى تشغيل الحمل أو الكليم السيوى ما بين :
- نمر خيوط السداء تتراوح بين نمرة ١٢/١ - ٦/١ "قطن"
 - نمر خيوط اللحمة تتراوح ما بين ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ صوف حسب سمك الكليم المطلوب إنتاجه ، وكلما زاد رقم نمرة الخيط قل سمك الخيط يعنى الخيط نمرة ٣٠٠٠

أرفع من الخيط نمرة ٠٠٠ او هكذا

ثانياً : لقي الكليم

اللقى : هو إدخال خيوط السداء داخل عيون النير بوضع كل خيط داخل عين واحدة من عيون النير المكونة للدرأة .

تبدأ عملية اللقى من اليمين من داخل النول بإدخال الفتلة الأولى من مطوة السداء داخل النيرة الأولى من الدارة الأولى ثم الفتلة الثانية من مطوة السداء داخل النيرة الأولى من الدرأة الثانية ثم الفتلة الثالثة من مطوة السداء داخل النيرة الثانية من الدرأة الأولى وهكذا

...

صورة رقم (٢)



الصورة توضح مرحلة اتمام تقديم النول بعد اتمام عملية لف خيوط السداء على مطواة السداء

- يجب مراعاة أن يكون طول خيط السداء الملفوف على الكورارية يساوى طول السداء الداخل في إنتاج عدد الأمتار المطلوبة للكليم مضافاً إليه عدد من الأمتار تكفى النسبة الداخلة في إلتواءات خيط السداء مع خيط اللحمية.
 - بعد إتمام لف السداء فى مكانها على النول يتم شد خيوط السداء على هيئة خصل متساوية وذلك لضمان مساواة شد جميع الخيوط المكونة للسداء.
- ملحوظة : يراعى فى عملية اللقى أن يكون عدد خيوط السداء "على الأقل" مساوى لعدد نير الدرأ إن لم يكن يزيد عنه بنسبة بسيطة.

ثانياً : تسدية الحمل السيوى

وتتم حسب الخطوات الآتية :

لقى الحمل السيوى:

يتحدد رسمة الحمل (تصميم الزخرفة) على ترتيب لقى خيوط السداء الصوف الملونة بعد إتمام عملية التطريح، تشد خيوط السداء وتعد وتربط على هيئة خصل متساوية على مطواة الكليم الأمامية (الفحل و الجويزج) .

ثالثاً: التطريح

- يقصد بعملية التطريح أنها عملية إدخال خيوط السداء التى تم إمرارها من عيون النير داخل أحد أبواب المشط بنسبة ١ : ١ بمعنى أن كل خيط واحد يمر داخل باب واحد " فتلة واحدة فى الباب . "

الصورة رقم (٣)



الصورة توضح عمليتى اللقى و التطريح

التركيب النسجية البسيطة المستخدمة فى إنتاج الكليم

- التركيبي النسجية الداخلة فى إنتاج الكليم هى النسيج السادة ١/١ والنسيج السادة الممتدة من اللحمة ١/٢ ويمكن فى بعض الحالات أن يستخدم نسيج السادة الممتد من اللحمة ٢/٢ للزخرفة والبراسل (الخنصر) .
- يعتبر النسيج السادة ١ / ١ عبارة عن تعاشق خيوط السداء الرأسية مع خيوط اللحمة الأفقية بحدفتين عكس بعضها فى الإتجاه بالتبادل.(١)،(١٠)

النسيج باللحمة الممتدة وغير الممتدة

أولاً: النسيج باللحمة الممتدة

- يتم نسجها في حالة الكليم بعمل حدفة بتكسيرة في منتصف النول .و تعتبر اللحمة الممتدة هي الخيط المستمر بلون واحد باستخدام المكوك ، كما في حالة الكليم السادة (مساحة الأرضية (ويتم ضمها بالمشط.
- يتم النسج باللحمة الممتدة في حالة الحمل السيوى بحدف المكوك وضمه بالمسطرة ثم بالكف.

تجهيز النول

- يتم تثبيت مطواة السداء على النول جيداً.
- بعد إتمام عملية التسدية و اللقى و التطريح (كما ذكر سابقاً (وكما هو موضح بالصورة رقم (١) .
- يتم شد خيوط السداء كلها على هيئة خصل وتربط على مطواة الكليم مروراً بمقدمة النول.
- يتم مراجعة الخيوط وإنسيابها طوال مراحل سيرها بدءاً من مطواة السداء ومروراً بالنير وأبواب المشط وتفريدها على مقدمة النول.

العمليات الأساسية للنسيج

فتح النفس

يقصد به الدوس على احدى الدواسات لرفع أو خفض إحدى الدرأتين وعمل فراغ مناسب بين خيوط السداء خالى من فتل سداء مرتخية أو متشابكة.

إمرار اللحمة :

- يتم إمرار خيط اللحمة سواء من خلال الفتلة المنفردة غير الممتدة بالأصابع أو ماسورة لحمة كاملة (ممتدة) بالمكوك من الخنصر الأيمن إلى الخنصر الأيسر.
- يتم لف مطواة الكليم وتحريك المطواة للفتل السداء حتى يتم انسياب ورخو خيوط السداء من خلال خط سير السداء بطول النول بدون تعثر أو عقبات .
 - يتم الدوس بالقدم اليمنى على الدواسة اليمنى لإختبار فتح نفس خيوط السداء بالدرأ

- بسهولة ويسر وكذلك رفع الدارة الأخرى بالدواسة الأخرى.
- بعد الأطمئنان على جودة انسياب أنفصال خيوط السداء بدون تشابك يتم إمرار مجموعة من قتل اللحمة وضمها بالمشط لعمل التحبيسة الأساسية للنسيج.
- يتم تكرار الحدفات من الجهتين اليمنى واليسرى بالتركيب النسيجي سادة ١/١ أو عمل البراسل بتركيب نسجي سادة ٢/٢ أو ٢/١ من اللحمة.
- وبذلك يكون قد تم تقديم النول وإعداده للنسيج .(٢)

ضم اللحمة :

يتم رفع القدم من على الدواسة لقفل النفس ثم تضم اللحمة (إذا كانت لحمة غير ممتدة) (تضم بالكف أو إذا كانت لحمة ممتدة تضم بالمشط كله .

الرخو و الطى :

عند حدوث شد للسداء وعدم قبوله لفتح النفس لمعادلة الإزدياد فى الشدد الواقع على خيوط السداء أثناء فتح النفس أو نتيجة اختناقه باللحمت، يتم ترخية السداء وطى الجزء المنسوح بنفس المعدل وذلك لضمان إستمرارية عملية النسيج .

العناصر الزخرفية للكليم المصرى القديم و التقليدى :

- الأشكال الهندسية المختلفة مثل المثلث والأشكال الرباعية .

كيفية إعداد التصميم النسيجى الزخرفى

مفهوم ورق المربعات

- يمكن تنفيذ تصميم زخرفى على قطعة الكليم بتشكيلات هندسية ولونية متنوعة .فهناك أسلوب يجب أن يتبع لضمان جودة التصميم فى التنفيذ بحيث ينتج الرسم على المساحة المطلوبة بنفس نسبة الأبعاد وأتزان الشكل المحددة فى التصميم الزخرفى.وذلك من خلال استخدام ورق مربعات يمثل فية المربع الرأسى خيوط اللحمة والمربع الافقى خيوط السداء، وهناك أنواع متنوعة من ورق المربعات نختار منها ورق المربعات (٤×٤) أى ٤مربعات رأسية مع ٤مربعات أفقية.

ويقاس أضع الشكل الهندسى المراد تكبيره ورسمه على التصميم لتنفيذه على الكليم ثم يضرب طول كل ضلع ٤× وقد تم إختبار نوع الورق ٤×٤ حيث أن مواصفة انتاج الكليم المستخدم هى ٤ خيوط /سم و ٤خيوط لحمة /سم عند نسج المثلث يتم النسيج على خيوط

السداء بعدد خيوط السداء المساوية لقاعدة المثلث ثم يتم العد التنازلى فى حالة المثلث لأعلى أو تصاعدى فى حالة المثلث لأسفل.

تطبيقات التصميم الزخرفى على ورق المربعات

• مثال :مثلث متساوى الأضلع طول كل ضلع ٣سم بعد التكبير مثلث طول ضلعه ١٢سم ، يصبح الشكل النهائى $١٢ \times ١٢ \times ١٢$.

• مثال : معين طول ضلعه ٨ سم يكون بعد التكبير طول ضلعه ٣٢ سم .

يتم الرسم بالقلم الرصاص على ورق المربعات بالمقياس الناتج ثم يلون الشكل بإستخدام الألوان الخشب أو الفلومستر باللون المطلوب ويتم عمل التسنين (اللازم لنسج الكلیم) ، حيث أنه لا يمكن إنتاج خط طولى رأسى فى التصميم فيحدث شرخ طولى فى الرسمة على القطعة المنسوجة من الكلیم، فى هذه الحالة يتم معالجته بعمل تسنين للخط الطولى بأن تتبادل اللحمة مع أول فتلتين من السداء على يمين الشكل المرسوم وآخر فتلتين سداء فى الشكل بالتبادل حتى نهاية الخط الطولى على أن لا يزيد طول التسنينة عن نصف سنتيمتر حفاظاً على جماليات الشكل المنسوج .

تطبيقات النسج باللحمت الممتدة و غير الممتدة

أولاً :اللحمت الممتدة

يعتبر النسج باللحمة الممتدة هو إمرار لحمة كاملة بعرض السداء كله مروراً بالخنصر الأيمن وحتى الأيسر والعكس.

فى حالة النسج السادة $١/١$ أو $٢/٢$ من اللحمة يكون نصف عدد خيوط السداء مرفوعاً من خلال الدائرة الأولى بعد الدوس بالقدم اليمنى على الدواسة اليمنى.

بهذا يكون قد تم فتح نفس لإمرار المكوك حاملاً بداخله خيط اللحمة (من اليمين إلى الشمال) ثم تكرر العملية بالدوس على الدواسة الأخرى لرفع الدراة الثانية لفتح النفس لإمرار المكوك باللحمة فى الاتجاه العكسي (من الشمال لليمين) .

ثانياً :اللحمت غير الممتدة

• ويستخدم هذ النوع من التقنيات فى حالة النسج بخيوط ملونة فى مساحة زخرفة محددة (نقش) مثل المثلث أو المعين أو ما شابهه، وينسج بفتح النفس فى المساحة المحددة للنقش فقط بإستخدام اليد.

- بعد الدوس على الدواسة ويمرر الخيط (اللحمة) فى فراغ النفس ثم ترجع الدواسة إلى وضعها الأصلي وتضم اللحمة المارة بالكف.
- وتكرر العملية مع اللحمة المارة عكس الاتجاه بفتح النفس من خلال الدواسة الأخرى ثم تضم بعد قفل النفس بالكف.

تجهيز الكلیم أو الحمل

- يترك حوالى (٢٠ - ١٥)سم سداء فارغ لزوم عمل الشراشيب.
- ينسج بخيط السداء (القطن أو الصوف) حوالى ٣سم بتركيب سادة ١/١ العمل الحبكة (الضفيرة) .
- ينسج التصميم برسوماته وألوانه.
- ينسج نفس عرض الحبكة المنسوجة فى بداية قطعة الكلیم أو الحمل فى آخرها مرة أخرى.
- يتم تنظيف وجه الكلیم من العقد الناتجة من النسيج أو الموجودة أصلاً بخيوط السداء أو اللحمة باستخدام المقص الخاص بالتنظيف.
- ويتم التنظيف إما على النول أو لاً بأول أو بعد قصه لتجهيزه لعمل الشراشيب.
- يراعى عند قص العقد أو أطراف الخيوط الزائدة أن تكون فتحة المقص ملاصقة للكلیم المشدود على النول أو ترايبزة القص، وأن تقص العقد فقط بدون تأثير على خيوط السداء أو اللحمة.
- يفضل أن يتم قص العقدة بعد مرورها بمسافة ١٠سم من كل جهة حتى يسهل قصها بدون مشاكل .
- إذا كانت ألوان الكلیم المطلوب استخدامها فى الأرضية هى نفسها ألوان الرسم يمكن عمل الحبكة بنفس الخيط المستخدم.

وسائل إنهاء قطعة الكلیم أو الحمل

- بعد عمل الحبكة المنسوجة فى أول قطعة الكلیم أو الحمل يتم ترك نفس طول السداء المماثل فى آخره حتى يتم عمل شراشيب الطرف الأخر.

قص قطعة الكلیم من على النول

- نبدأ بترخية السداء حتى نصل لخيوط السداء الداخلة فى نسج الكلیم.

- يتم قص لخيوط السداء الفارغة المتروكة لعمل الشراشيب من اليمن إلى الشمال.
- تمسك باليد اليسرى مجموعة من خيوط السداء ثم تقص باليد اليمنى.
- تكرر عملية القص حتى إنهاء جميع خيوط السداء السفلية لقطعة الكلیم.
- يتم قص خيوط السداء العلوية الموجودة بعد الطرف العلوى للكلیم المنتج.
- يتم قص مجموعة خيوط السداء على مجموعات (خصل) ممسكا المقص باليد اليمنى و الخيوط باليد اليسرى .

أساليب تخزين الكلیم المنتج

- يعتبر تخزين المنتج النسجى (الكلیم) من المراحل الهامة للحفاظ على سلامة وجودة الكلیم من التلف من الحشرات أو التعرض لإنصرام بعض خيوطه الداخلة فى نسيجه، أو إعوجاج أحد أحرف الكلیم الأيمن أو الأيسر (الخنصر) .
- ويمكن تلافي هذه الخالات بمراعاة الظروف المثلى للتخزين كما يلى :
 ١. فى حالة قطع الكلیم الكبير يلف الكلیم على هيئة أسطوانة بحيث يكون الوجه للداخل.
 ٢. فى حالة الأنواع المتميزة من الكلیم سواء فى نوع الصوف أو اللون أو التصميم بعد أن يلف الكلیم على هيئة أسطوانة يغلف بالبلاستيك الشفاف و يربط من الجانبين .
 ٣. يرص الكلیم الملفوف بجوار بعضه بالوضع الأفقى.
 ٤. يفصل رص الكلیم على طاولة من الخشب أو الكرتون ترتفع عن الأرض بحوالي ١٠سم وذلك للحماية من الرطوبة.
 ٥. فى حالة القطع الصغيرة يمكن رص الكلیم مفردا على هيئة طبقات على ظهر بعضها وترص على ألواح خشبية.
 ٦. يجب توافر فتحات تهوية (مغطاه بشبك معدنى) مناسبة داخل مخزن الكلیم لضمان التهوية مع عدم تعرضها للعتة و الحشرات القارضة .

وسائل تقييم جودة المنتج النسجى

- تحدد جودة المنتج فى حالة الكلیم فى العناصر الآتية :
- إتزان الرسمة المنسوجة حسب ما هى واضحة فى الرسمة الأصلية.
- سلامة الخنصر الأيمن و الأيسر فلا يكون معوجا أو مموجا.
- أن تكون اللحامات مضمومة على بعضها بشكل خطوط مستقيمة متوزاية مندمجة.

وسائل حساب و تسعير الكليم

يعتمد تسعير الكليم على عدة عناصر و هى كما يلى :

• عناصر مباشرة

١. الخامات
٢. المصنعية
٣. الرسومات
٤. الوقت المستهلك
٥. الجهد البشرى

حيث يتم تحديد الكمية المستخدمة من خامات الكليم من القطن والصراف (وزن بالكيلوجرام أو بالثلة (حيث يتم حساب سعر كل من الخامتين وجمع سعر القطن المستخدم على سعر الصوف المستخدم) كل لون حسب سعره وكل نمرة خيط حسب سعرها (و يكون الناتج فى النهاية هو سعر الخامات .

• هناك بعض أنواع من الكليم أو الحمل يستغرق انتاجها فترات زمنية تختلف عن بعضها حسب مواصفاتها التنفيذية .

• فان الكليم أو الحمل ذو المواصفة الخاصة : نمرة خيط رفيعة ، عدد الخيوط كثيفة ، الرسمة مركبة من مجموعة من الالوان، اللحامات المستخدمة تنسج بتركيب نسجى سادة ١/٢ بأسلوب اللحامات غير الممتدة، فيحتاج ذلك تكلفة الوقت المستهلك أكثر من النوع الآخر البسيط حيث أن النوع الاول إستغرق انتاجه مثلا اسبوعاً كاملاً والآخر إستغرق ثلاثة أيام فيكون تكلفة الوقت فى هذه الحالة نصف تكلفة الاخر .

• يتوقف تقدير الجهد البشرى للنساج فى حساب التكلفة على مجموعة من العناصر تتحكم فى إبراز قيمة الجهد البشرى، ومما لاشك فيه أنه كلما زادت ساعات التدريب والممارسة والحرص على اجودة فى التنفيذ وتنفيذ المواصفات ترتفع قيمة القطعة وتزداد قيمة ساعة العمل.

• فى هذه الحالة هناك تقدير خاص للنساج للجهد البشري الذى يؤديه لتوفير هذا المنتج فى الوقت المطلوبة بمستوى الجودة .

وسائل ترويج و تسويق الكليم و الحمل السيوى

- الدعاية بوسائل الاعلان المختلفة المسموعة والمرئية.
- البيع بالسوق المحلى داخل سيوة.
- المعارض الدائمة داخل الواحة .
- التسوق عبر الدليل السياحي لهيئة تنشيط السياحة - هيئة الإستعلامات - وزارة السياحة - وزارة الإستثمار .
- تضمين التراث النسجي السيوي بمقررات كليات الآثار و الفنون الجميلة و الفنون التطبيقية و التربية الفنية و التربية النوعية .
- المعارض الداخلية :و التى تقام داخل سيوة و محافظة مطروح (المحلات و البازارات) .
- المعارض التى تقام بأسواق القاهرة الدولية و المحلية و التى تقام بكافة المحافظات.
- التسويق الخارجى التى تقام بالدول العربية و الدول الأوروبية.
- التسويق الإلكتروني و الذى يتم عبر شبكة الأنترنت ويمكن ذلك عن طريق إنشاء موقع للمنتجات النسجية السيوية .

النتائج :

توصل الباحث الى النتائج الاتية

١- ثبت من البحث صحة الفرض الاول ، حيث التدريب النظرى والعملى الى تحقيق الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية للمدربين والمتدربات وذلك من خلال اجراء التقويم على جميع مراحل التدريب.

٢- ثبت للبحث اقبال فتيات قرية بهى الدين على المشاركة فى مهنة النسيج ، وذلك من خلال عقد جلسات التدريب النظرية والتطبيقية والحوارات مما حقق عناصر جذب لفتيان الواحة بالاضافة للفتيات.

٣- حقق البحث ايجابية توثيق الموروث الفنى والتقنى من خلال نقل خبرة شيوخ قرية بهى الدين وواحة سيوة .

٤- خلال تطبيق البحث الميدانى وازيارات لموقع ورش النسيج بقرية بهى الدين بسيوة تلاحظ التفاعل الايجابى بين الاجيال ونقل الخبرات العملية.

٥- شارك فتيات قرية بهى الدين بواحة سيوة فى اعداد الدليل الارشادى من خلال مراجعته ومناقشتهم فيه وتعديل المصطلحات الخاصة بلغتهم.

٦- حقق البحث نتائج ايجابية فى اجادة الفتيات النساكات لعمل التصميمات الزخرفية الخاصة بالحل والكلية باستخدام ورق المربعات.

٧- حقق البحث نتائج ايجابية فى الاستعانة بالمتميزين من فتيات قرية بهى الدين فى عملية تدريب المبتدئات فى حرفة نسج الحمل والكليم .

٨- ثبت للبحث استطاعة المتدربات المبتدئات والمدربات الاستعانة بالدليل الارشادى لحرفة الكليم السيوى وتطبيق خطواته ومعلوماته دون ضرورة وجود مدري من خارج واحة سيوة .

٩- تحقق للبحث جودة المنتجات النسيجية من الكليم والحمل السيوى من حيث التصميم والنسج ومساحة القطعة والتشطيب عن مثليها من قبل التدريب .

١٠ ثبت للبحث استطاعة المتدربات المبتدئات والمدربات الاستعانة بالدليل الارشادى لحرفة الكليم السيوى وتطبيق خطواته ومعلوماته دون ضرورة وجود مدري من خارج واحة سيوة

التوصيات :

يوصي الباحث بضرورة متابعة البرامج التدريبية الموثقة على أساس علمي وتطبيقى لضمان إستمرارية جودة التصميم والتنفيذ والتسويق ليكون معولاً معيناً لهؤلاء العاملين بحرفة النسيج اليدوى السيوى مؤسس بنظام جودة لتأهيلهم بدون مرشد مرافق، وكذلك يعينهم على جودة الأداء وحل المشكلات حتى يصلوا إلى إمكانية ترويج وتسويق المنتج النسجى من الحمل والكليم السيوى وإستمرارية المشروع الإنتاجى.

ملخص البحث باللغة العربية

"تطبيق نظم توكيد جودة التدريب لتحقيق الاستدامة للمنتجات النسيجية بواحة
سيوة"

**"The Application of the Quality Training Assurance Systems
to Achieve the Sustainability of the Woven Products in Siwa
Oasis"**

اعداد

أ.د. شريف عبد الفتاح تمرار

استاذ النسيج اليدوى - قسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

E.Mail:PROFTEMRAZ@HOTMAIL.COM

تعتبر واحة سيوة إحدى المنخفضات الكبرى فى الصحراء الغربية بمصر ،وتضم العديد من المناطق والقرى ومنها منطقة بهى الدين (موضوع البحث) ، وتعد سيوة حالياً مصدراً رئيسياً من مصادر السياحة فى مصر سواء من ناحية السياحة الثقافية أو الأثرية والسياحة الترفيهية والبيئية.

وكانت تشتهر سيوة بإنتاجها من الحمل والكليم السيوى إلا أن أصحاب الخبرة من النساجين وممتهنى هذه الحرفة قد أنقضوا عبر السنين وكان لعزوف الشباب من أبناء سيوة عن العمل بهذه الحرفة بسبب ضعف المردود الإقتصادى للمنتجات النسيجية اليدوية ، أكبر أثر لقلة إنتاج الحمل السيوى والكليم اليدوى التقليدى.

وحيث أن التراث السيوى له من الأهمية فى التراث الفنى المصرى فكانت هذه الدراسة الميدانية التى أكدت على أن التدريب هو أحد مقومات جودة التصميم الفنى والتقنى لإحياء التراث النسيجى بواحة سيوة.

وتوصل هذا البحث إلى ضرورة إعداد برامج تدريبية موثقة على أساس علمى وتطبيقى يضمن جودة التصميم والتنفيذ والتسويق من خلال إعداد برنامج تدريبى للنساجين وبرنامج تدريبى لمدربرى النساجين يكون معولاً معيناً لهؤلاء العاملين بحرفة النسيج اليدوى السيوى

مؤسس بنظام جودة لتأهيلهم بدون مرشد مرافق، وكذلك يعينهم على جودة الأداء وحل المشكلات حتى يصلوا إلى إمكانيو ترويج وتسويق المنتج النسجى من الحمل والكليم السيوى وإستمرارية المشروع الإنتاجى.

توصل الباحث الى النتائج الاتية :

١- ثبت من البحث صحة الفرض الاول ، حيث التدريب النظرى والعملى الى تحقيق الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية للمدربين والمتدربات وذلك من خلال اجراء التقويم على جميع مراحل التدريب.

٢- ثبت للبحث اقبال فتيات قرية بهى الدين على المشاركة فى مهنة النسيج ، وذلك من خلال عقد جلسات التدريب النظرية والتطبيقية والحوارات مما حقق عناصر جذب لفتيان الواحة بالاضافة للفتيات.

٣- حقق البحث ايجابية توثيق الموروث الفنى والتقنى من خلال نقل خبرة شيوخ قرية بهى الدين وواحة سيوة .

٤- خلال تطبيق البحث الميدانى وازيارات لموقع ورش النسيج بقرية بهى الدين بسيوة تلاحظ التفاعل الايجابى بين الاجيال ونقل الخبرات العملية.

٥- شارك فتيات قرية بهى الدين بواحة سيوة فى اعداد الدليل الارشادى من خلال مراجعته ومناقشتهم فيه وتعديل المصطلحات الخاصة بلغتهم.

٦- حقق البحث نتائج ايجابية فى اجادة الفتيات النساجات لعمل التصميمات الزخرفية الخاصة بالحل والكلية باستخدام ورق المربعات.

٧- حقق البحث نتائج ايجابية فى الاستعانة بالمتميزين من فتيات قرية بهى الدين فى عملية تدريب المبتدئات فى حرفة نسج الحمل والكليم .

٨- ثبت للبحث استطاعة المتدربات المبتدئات والمدربات الاستعانة بالدليل الارشادى لحرفة الكليم السيوى وتطبيق خطواته ومعلوماته دون ضرورة وجود مدري من خارج واحة سيوة .

٩- تحقق للبحث جودة المنتجات النسيجية من الكليم والحمل السيوى من حيث التصميم والنسج ومساحة القطعة والتشطيب عن مثليها من قبل التدريب .

١٠- تم فتح منافذ لبيع المنتجات النسيجية لواحة سيوة داخل الواحة بجمعية خدمة المجتمع بسيوة والاسكندرية والقاهرة والمشاركة فى المعارض الدولية بالولايات المتحدة الامريكية

والمانيا وانشاء موقع للجمعية على شبكة المعلومات الاليكترونية تضم جميع منتاجتهم وتصميماتهم.

Summary

"تطبيق نظم توكيد جودة التدريب لتحقيق الاستدامة للمنتجات النسيجية بواحة
سيوة"

**"The Application of the Quality Training Assurance Systems
to Achieve the Sustainability of the Woven Products in Siwa
Oasis"**

BY

Prof.Dr. Eng./Sherif A . Temraz

***Prof.of Hand – Made Textile, Faculty of Specific Education
, Alexandria University, Egypt.***

E-mail: proftemraz@hotmail.com

Siwa Oasis is one of the major depressions in the western desert in Egypt, with many regions and villages, including different villages, Bahi el-din is one of this major villages (Study subject), Siwa is currently a major source of tourism in Egypt, both in terms of cultural tourism, archaeological, recreational and environmental tourism. Siwa is famous for its production of Heml and Kleem Siwain, however, professionals from the weavers of this craft has extinct. The disinclination of Siwan youth on the work in this craft, because of the less of income of handicrafts, these were the biggest impact of the lack of production of traditional Siwan Heml and Kleem. The Siwan heritage has importance in the Egyptian artistic wealth, encourage to this study which confirmed that the training is a

component of the quality of technical and decorative design to relive
heritage textile in Siwa oasis.

This research Conclude the important of preparation of training
programs on the basis of documented scientific and applied ensure
the quality of the design, implementation and marketing through the
preparation of a training program for both of weavers and their trainers
to help them in achieve this mission established on the quality
management system, and also the quality of rehabilitation facilities
without a guide, as well as appointed by the quality of performance of
Solving problems to reach to promotion and marketing of the product
of Siwan Heml and Klem and Continuity of the project.

المراجع العربية

- ١- عبد العزيز الدميرى - سيوة الماضى والحاضر - الإسكندرية - مطبعة حسن ياسو - ٢٠٠٨
- ٢- هانى عبده قتاية- الأبداعات التصميمية لدعم القدرة التنافسية لسوق العمل فى ضوء خطط التدريب - المؤتمر العلمى السنوى الثالث - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - ٢٠٠٨
- ٣- ميرفت حسن برعى و رجاء الغمراوى- تراثنا العربى والإعلامى التربوى دراسة تحليلية مقارنة لقصتى على بابا والأربعين حرامى وعلى زئبق - المؤتمر العلمى السنوى الثالث - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - ٢٠٠٨
- ٤- عبلة كمال الدين محمد - العلاقة بين تصميم المنتج النسجى الجودة الشاملة - المؤتمر العلمى السابع للفنون التطبيقية - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان ٢٠٠٠.
- ٥- عابدة إسماعيل الريفى - العلاقة المتبادلة بين البيئة والمنتج وأثرها على تصميم المنتجات المعدنية - المؤتمر العلمى السابع للفنون التطبيقية - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان ٢٠٠٠.
- ٦- فاطمة على متولى - نظام توثيق الواردات فى صناعة الغزل والنسيج كأحد متطلبات نظام الجودة - المؤتمر العلمى السابع للفنون التطبيقية - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان ٢٠٠٠.
- ٧- أنصار محمد عوض الله - دور الأصول الفنية التربوية للتراث داخل إطار التعليم النوعى - رسالة دكتوراة - كلية التربية الفنية جامعة حلوان.
- ٨- سهام محمد طمان - مفهوم الرمز الشعبى المصرى وأثره فى التصوير المعاصر - رسالة ماجستير (غير منشورة) - كلية التربية الفنية جامعة حلوان ١٩٩٩.
- ٩- محمود محمد صالح بدوى - الدلالات الرمزية والتعبيرية للفن الشعبى كمدخل لإستلهام صياغات تشكيلية مبتكرة فى النحت المعاصر - رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - بور سعيد جامعة قناة السويس ٢٠٠٧.
- ١٠- مصطفى زاهر - التراكيب النسجية المتطورة - دار المعارف - الطبعة الاولى - ٢٠٠٠.

- ١١- إعتقاد علام- الحرف والصناعات التقليدية بين الثبات والتغير - مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٢- محمد على- الرؤيا الإبداعية وتأسيس الهوية المصرية عبر الحضارات فى فن التصوير الغربى الحديث - منابع الرؤيا فى الفن.
- ١٣- وجيه عبده عبد الغنى - الإنتماء قضية جوهريّة فى الحياة والفن لمواجهة الثقافات الواردة - المؤتمر العلمى للفن والثقافة وآفاق القرن ٢١ - كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية - ٢٠٠٢.
- ١٤- عبلة كمال الدين محمد- دراسة البيئة والعملية الإبتكارية للمصمم للإستفادة منها فى جماليات اللوحة النسجية - بحوث فى الفنون - المجلد الثانى عشر - العدد الأول - يناير ٢٠٠٠.
- ١٥- عبلة كمال الدين محمد و محمد ماهر السيد (د) - دراسة مقارنة بين الرمز فى الفن الشعبى والفن التجريدى والإستفادة منها فى تصميم اللوحة النسجية - المؤتمر العلمى السنوى الرابع - كلية التربية النوعية بدمياط - جامعة المنصورة - ٢٠٠٣.
- ١٦- منى محمد أنور - دراسة لبعض الأساليب التطبيقية المعاصرة للمعلقات النسجية للإستفادة منها فى إخراج أعمال مستوحاه من الفن الإسلامى فى مصر - رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - ١٩٨٤.
- ١٧- شريف تمرز- تحقيق البعد الثالث فى فن النسيجيات اليدوية لخدمة المنتجات السياحية - مؤتمر كلية السياحة والفنادق - جتمعّة القاهرة - فرع الفيوم - ٢٠٠٣.
- ١٨- محمود طلحة و احرور - الدليل الإرشادى للمدربين - إنتاج الكليم السبوى - الوكالة الكندية للتنمية الدولية - مشروع تنمية الخدمات غير التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة - جمعية سيوة لتنمية المجتمع وحماية البيئة - ٢٠٠٨.
- ١٩- محمود طلحة و احرور - الدليل الإرشادى للمتدربات - إنتاج الكليم السبوى - الوكالة الكندية للتنمية الدولية - مشروع تنمية الخدمات غير التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة - جمعية سيوة لتنمية المجتمع وحماية البيئة - ٢٠٠٨.

References

المراجع الأجنبية :

- ١- Ian Bennett, Rugs&Carpets of the world, Ferndale Edition, ١٩٨١.
- ٢- Robert G. Murdick & John C. Munson, "MIS concepts & Design " Second edition, Prentce / Hall International, Inc, USA, ١٩٨٦.